Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمهيد

إن المسلمين الآن فى حاجة إلى نهضة دينية تساعدهم على النجاح فى نهضتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ولا تجعل من الدين ما يثبّطهم عن المضى فى هذه النهضة ، ويهوّن لهم أمر الدنيا التى يريدون النهوض فيها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

فالمسلمون الآن بين فريقين مختلفين فى دينهم أشد اختلاف :

فريق تربى تربية دينية جامدة ، فلا يفهم إلا أن الإسلام دين زهد وقناعة ، لا يهمه أمر الدنيا كما يهمه أمر الآخرة ، والمثل الأعلى للمسلم عنده أن يلزم المساجد ، ويواظب على الأذكار والتسبيحات ، ولو أدّى هذا إلى إهمال أمر الدنيا ، وإلى شقاء المسلمين فيها وسوء حالهم ، لأنه لا سعادة عنده إلا سعادة الآخرة ، وكان من نتيجة هذا أن شاع بين السواد الأعظم من المسلمين أن لهم الآخرة ولغيرهم الدنيا ، وهذا السواد الأعظم هو الذى لا يمكن أن ننهض فى دنيانا سياسياً واقتصادياً واجتماعياً إلا بنهوضه ، ولا يكون هذا إلا بنهضة دينية تقتلع هذه الأفكار الدينية الفاسدة ، حتى يفهم المسلمون أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يبعث ليكون زاهداً من الزُّهاد المنقطعين فى صوامعهم ، وإنما بعث ليحدث فى العالم